



Maahanmuuttovirasto
Migrationsverket
Finnish Immigration Service

دورة تدريبية عن المجتمع الفنلندي



التشريعات الفنلندية



الحقوق والواجبات في فنلندا

كل الناس متساوون في فنلندا. لكل الناس الذين يسكنون ويقيمون في فنلندا حقوق، ولكن عليهم واجبات أيضاً، ويُتوقع من الجميع التمتع بالسلوك الحسن في علاقاتهم مع الناس الآخرين.

لكل الساكنين في فنلندا، من الفنلنديين والأجانب، الحق في التكافؤ في المعاملة. تُحظر كافة أشكال التمييز والمضايقة ضد أي شخص. يُحظر التمييز بغض النظر عن عمر الشخص أو أصله أو جنسيته أو لغته أو دينه أو معتقده أو آرائه أو نشاطه السياسي أو النقابي أو علاقاته الأسرية أو الإعاقة أو الحالة الصحية أو الميول الجنسية أو أي سبب شخصي آخر.

لكن يوجد في مجتمعنا واجبات أيضاً يجب أن يقوم بها أولئك الذين يسكنون ويقيمون فيه. فعلى سبيل المثال لا يجوز لك أن:

- تهين كرامة الآخرين، لا بالألفاظ ولا بالأفعال،
- تؤذي طفلاً أو بالغاً، لا بالألفاظ ولا بالأفعال أو الضرب أو جنسياً،
- تسيء معاملة أي إنسان أو،
- تضغط على الآخرين عن طريق التهديد

يختلف القانون الفنلندي في بعض النواحي عن قوانين البلدان الأخرى. لذلك من المهم أن تتعرف على أهم القوانين والقواعد الفنلندية وأن تحصل على المعلومات الصحيحة. تحتوي هذه المواد على معلومات عمّا يلي:

• الحقوق والواجبات

• التشريع الجنائي الفنلندي

• من أين تحصل على المساعدة إذا وقعت ضحية لجريمة.

بالإضافة إلى ذلك، ستحصل على تعليمات لإجراء الامتحان الإلكتروني ذي الصلة بالدورة.



ضمان الحقوق

لكل شخص يسكن في فنلندا الحق في النظر بقضيته حسب الأصول في محكمة أو هيئة رسمية أخرى، علماً أنه يحق لذوي الدخل المحدود الحصول على معاونة قانونية مجانية.

يحق للفرد دائماً أن يقدم شكوى ضد إجراءات السلطات المختصة إذا شعر أنه قد تعرض لسوء المعاملة. تفسر المحاكم الشكاوى بناءً على مواد القانون.

يحق للفرد أن يقدم شكوى ضد إجراءات موظفي مركز الاستقبال أو خدمات مركز الاستقبال، وذلك إما إلى مدير المركز أو إلى وحدة الاستقبال لدى إدارة الهجرة:
migri@migri.fi

يُطبق قانون العقوبات الجنائية الفنلندي على الجرائم المرتكبة في فنلندا

يحدد قانون العقوبات الجنائية الأفعال التي يعاقب عليها القانون وشكل العقوبة ومدتها، وتختلف الأحكام حسب الجريمة، كعقوبة الغرامة والخدمة الاجتماعية والحبس مع وقف التنفيذ والحبس مع التنفيذ. وبالإضافة إلى العقوبة، يجوز للمحكمة الحكم بدفع تعويض ضرر.

تتبع معظم الجرائم إلى فئة الجرائم الخاضعة لاختصاص النيابة العامة، أي أنه يمكن للشرطة أن تحقق بهذه الجرائم ويحق للمدعي العام الاتهام بها حتى لو لم تطالب ضحية الجريمة بمعاقبة الجاني. فعلى سبيل المثال، يمكن رفع دعوى ضد الجاني بجريمة العنف المنزلي، حتى لو كانت الضحية، أي الشخص المستهدف من العنف، لا تريد ذلك.

الجريمة لا تستحق العناء!

كل شخص ملزم في فنلندا بإبلاغ الشرطة إذا علم أن شخصًا ما يخطط لارتكاب جريمة خطيرة، كذلك قد يُعتبر جريمة الإهمال، أي عدم القيام بشيء ما، أو التحريض على ارتكاب جريمة.

ينطبق واجب الإبلاغ عن الجرائم الخطيرة كجرائم القتل أو الاغتصاب أو الاعتداء أو السطو أو الجرائم المرتكبة بقصد الإرهاب. يُحكم على المحرض على ارتكاب الجريمة حسب نفس الأسس التي يُحكم فيها على الجاني نفسه.

ومن الجدير بالتنويه هنا إلى أن ارتكاب الجرائم يمكن أن يؤثر على تصريح الإقامة، إذ يجوز رفض منح تصريح الإقامة أو إلغاؤه إذا رأت السلطات المختصة أن الأجنبي يشكل تهديدًا على النظام العام أو الأمن.

الجرائم التي يرتكبها الأطفال والشباب

لا يُعتبر الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 عامًا في فنلندا مسؤولين عن أفعالهم من الناحية الجنائية القانونية، لكنهم على الرغم من ذلك ملزمون بالتعويض عن الأضرار التي يسببونها. فعلى سبيل المثال يمكن إلزام الجاني بالتعويض عن ضرب شخص آخر أو سرقة ممتلكات أو كسر نافذة.

يوجد في فنلندا تعاون متعدد الاختصاصات بين السلطات، كما تشارك الشرطة أيضًا في هذا التعاون. تقوم الشرطة بالإبلاغ عن الجرائم التي يرتكبها الأطفال دون سن 18 عامًا إلى سلطات حماية الطفل. وبذلك تحيل الشرطة القلق عن رفاهية الطفل أو الشاب إلى الجهات المساعدة الأخرى من أجل تقدير الأمر. تقوم سلطة حماية الطفل بتقييم ما إذا كان الطفل أو الأسرة بحاجة إلى دعم أو حماية خاصة في ذلك الوضع، وذلك من وجهة نظر رفاهية الطفل.



العنف

يمكن أن يكون العنف جسدياً أو نفسياً أو جنسياً أو على شكل التهديد بالعنف، كما يمكن أن يكون على شكل سوء المعاملة:

- **العنف الجسدي** هو مثلاً ضرب الشخص الآخر ودفعه وشده من شعره وخنقه وركله وختانه. العنف الجسدي هو أيضاً كل أشكال اللمس التي تؤدي الشخص الآخر.
- **العنف الجسدي** هو مثلاً ضرب الشخص الآخر ودفعه وشده من شعره وخنقه وركله وختانه. العنف الجسدي هو أيضاً كل أشكال اللمس التي تؤدي الشخص الآخر.
- **العنف الجنسي** هو مثلاً التحرش واللمس والمضايقة والاعتصاب والإكراه على الجنس أو الاستغلال الجنسي. كذلك تُعتبر عنفاً جنسياً كافة الأفعال التي يتم فعلها ضد إرادة الشخص المعني. يمكن أن يكون العنف الجنسي ذا طبيعة جسدية أو نفسية.
- **سوء المعاملة** هو مثلاً إهمال الاحتياجات الأساسية للطفل (سوء العناية). إن سوء المعاملة هو العنف الذي يظهر ضد الشخص الواقع في علاقة المسؤولية أو السلطة في المكانة الأضعف كالطفل أو الشخص المسن.



العنف الأسري وعنف العلاقة الثنائية

يعني العنف المنزلي وعنف العلاقة الثنائية تلك الأفعال التي يتسبب فيها أحد أفراد الأسرة أو شخص مقرب آخر بإصابة فرد آخر من أفراد الأسرة (نفسياً أو جسدياً أو جنسياً أو اقتصادياً أو عن طريق التهديد بذلك). كذلك يُعد العنف الزوجي كالاعتصاب فعل يُعاقب عليه القانون أيضاً، علماً أنه يمكن رفع دعوى ضد مرتكب العنف ضمن الأسرة حتى لو حدث العنف في مكان خاص أو كانت الضحية، أي الشخص المستهدف بالعنف، لا تريد ذلك.

العنف التأديبي

للطفل الحق في الحماية المميزة. تُحظر ممارسة كافة أشكال العنف ضده. يوجب القانون حماية الطفل من كافة أشكال العنف الجسدي والنفسي وسوء المعاملة والاستغلال. وتُعتبر على سبيل المثال معاقبة الطفل بشد شعره أو ضربه أو هز الطفل الصغير أفعالاً يعاقب عليها القانون.

لا يجوز إخضاع الطفل أو تأديبه جسدياً أو معاملته بشكل مهين بطريقة أخرى. العنف غير مقبول في فنلندا كوسيلة لتربية الطفل.

العنف المرتبط بالشرف

يعني العنف المرتبط بالشرف ذلك العنف أو التقييد ذو الصلة بالدفاع عن الشرف ضمن الأسرة أو الأهل. يمكن أن يكون العنف المرتبط بالشرف إما جسدياً أو نفسياً بطبيعته، ويمكن أن يشمل سمات العنف المنزلي وعنف العلاقة الثنائية.

إذا تم الاشتباه بانتهاك أحد أفراد الأسرة لمفهوم المجتمع عن العفة، فقد يؤدي ذلك مثلاً إلى الضغط وتقييد الحركة والتحكم بها والعزل في البيت والزواج القسري والتخويف بالعنف أو ممارسة العنف. يهدف العنف المرتبط بالشرف إلى حماية أو استعادة شرف أو سمعة الأسرة أو الأهل أو المجتمع من خلال معاقبة مخالف أعراف الشرف. ويمكن أن تكون أسباب العنف المرتبط بالشرف مثلاً على شكل رفض الزواج أو الطلاق أو ارتداء الملابس المفسّر على أنه فاحش، أو مصاحبة شخص لا تقبله الأسرة. كما يمكن أن يكون العنف أيضاً ناتجاً عن مجرد الاشتباه في سلوك غير مشرف. وبالإضافة إلى الجاني، يتحمل المحرّض على الجريمة أيضاً المسؤولية الجنائية عن الفعل.



الجرائم الجنسية

كذلك يُعتبر الاغتصاب والإكراه على فعل جنسي جريمة حتى عندما يتم ضمن الزواج أو العلاقة الثنائية.

الجرائم الجنسية التي تستهدف الأطفال

سن التوافق الجنسي في فنلندا هو 16 عاماً. لا يجوز للشخص البالغ أو الشاب الآخر أكبر من 16 عاماً بوضوح أن يمارس الجنس مع شخص عمره أقل من 16 عاماً. يعاقب القانون على الفعل حتى لو وافق الطفل عليه بنفسه، إذ تقع المسؤولية دائماً على عاتق الشخص البالغ.

يعني الاستغلال الجنسي استدراج أو إكراه الطفل / الشاب على الانخراط في نشاط جنسي من خلال استغلال الشخص المستغل لمكانته وعلاقة اعتماد الشخص الآخر عليه أو عجزه عن الدفاع عن نفسه. كذلك يمكن للفعل أن يشمل نشاطاً جنسياً غير الجماع، إذ تُعتبر، على سبيل المثال، أفعال الاستغلال الجنسي والتحرش والإغواء وطلب الصور الجنسية في الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي جرائم يعاقب عليها القانون.



لكل الناس في فنلندا الحق في التقرير الذاتي جنسياً، وهو ما يعني حق كل شخص في جسمه وحصانة جسمه. يمكن أن يكون العنف الجنسي أي فعل جنسي يُرتكب ضد إرادة الشخص. يجب التعبير عن الفعل الجنسي الطوعي لفظياً، أو بالسلوك، أو بطريقة أخرى. لكل فرد في فنلندا الحق في اتخاذ القرار بشأن جنسانيته وجسمه حتى في الزواج وعلاقات المصاحبة أيضاً.

يعرّف القانون الفنلندي ما هي الأفعال التي تنتهك الحق في التقرير الذاتي جنسياً وتعتبر جرائم ويعاقب عليها القانون الفنلندي. نذكر منها ما يلي:

- الاغتصاب
- الملامسة الجنسية
- الاستغلال الجنسي
- المضايقة الجنسية
- نشر صورة جنسية بدون إذن
- استغلال الشخص الخاضع للتجارة الجنسية
- شراء خدمات جنسية من شخص تحت سن 18 سنة من العمر
- القوادة
- اغتصاب طفل
- الملامسة الجنسية لطفل
- الاستغلال الجنسي لطفل
- التغيرير بطفل لأغراض جنسية
- حيازة ونشر صورة تُظهر طفلاً بشكل جنسي
- مشاهدة عرض يُظهر طفلاً بشكل جنسي

الختان (تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية FGM)

ختان البنات هو شكل من أشكال العنف ضد البنات والنساء، ويشار إليه عادة باسم بمصطلح أي تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (female genital mutilation - FGM).

يعني ختان البنات أي عملية يتم إجراؤها لأسباب ثقافية أو غير صحية تشمل الاستئصال الجزئي أو الكامل للأعضاء التناسلية الخارجية أو أي إضرار بتلك الأعضاء بشكل آخر.

يعتبر ختان البنات بكافة أشكاله جريمة في فنلندا ويمكن أن يؤدي إلى السجن لمدة قد تصل إلى 10 سنوات. كذلك يُعتبر التحريض على الختان والتخطيط له جريمة. يتعلق الأمر في التخطيط لختان الفتاة بالتخطيط للاعتداء على الطفل بشكل خطير، ومن واجب السلطات إبلاغ الشرطة وسلطات حماية الطفل.



الاتجار بالبشر

يتعلق الأمر في الاتجار بالبشر بالتحكم في شخص آخر واستغلاله، ويمكن أن يحدث ذلك عن طريق الاحتيال أو الضغط أو استغلال تبعية الشخص الآخر أو حالته غير الآمنة. الاتجار بالبشر جريمة تنتهك كرامة الفرد وحصانته. يُجرم القانون الجنائي الفنلندي الاتجار بالبشر.

يمكن أن يكون الاتجار بالبشر أو الاستغلال الموازي لذلك على شكل:

- استغلال يعود أصله إلى العمل
- الإكراه على البغاء
- الإكراه على ارتكاب فعل جنائي أو التسول
- الضغط أو الإكراه على الزواج
- الاتجار بالأعضاء أو الأنسجة البشرية.

يمكن أن يكون سبل التحكم بضحية الاتجار بالبشر على شكل:

- العنف الجسدي والنفسي والجنسي
- العزل الاجتماعي
- تهديد الأقارب، التحايل
- الوضع تحت المديونية
- التهديد فيما يتعلق بتصريح الإقامة

من أين يمكن الحصول على المساعدة في حالات الطوارئ

يجب التصرف دائماً بسرعة في حالات الطوارئ. تكون حالة الطوارئ عاجلة عندما تتعرض حياة الشخص أو صحته أو ممتلكاته أو بيئته للخطر.

البلاغ الجنائي

يمكنك أن تقدم للشرطة بلاغاً جنائياً إذا وقعت ضحية جريمة. تتولى الشرطة مسؤولية استقبال بلاغك. وعند الضرورة، يساعدك موظفو مركز الاستقبال في الاتصال بالشرطة.

فيما يلي أهم التعليمات لتقديم البلاغ الجنائي:

- قدم البلاغ لمركز الشرطة في أقصى سرعة ممكنة بعد الحادثة، حيث يسهل عندئذ للشرطة التحقيق بالجريمة.
- إذا حدثت لك إصابات أو مورس ضدك عنف جنسي، فمن المهم أن تراجع/ تراجع الطبيب في أقصى سرعة ممكنة بعد الحادثة.
- لك الحق في الحصول على مترجم شفوي لغرض تقديم البلاغ الجنائي.

اتصل عندئذ برقم الطوارئ 112

- يعطي رقم الطوارئ التعليمات عن كيفية التصرف الصحيح.
- إذا كنت تحتاج إلى ترجمة شفوية، فربما تضطر للانتظار برهة.
- لا تغلق الهاتف قبل حصولك على إذن بذلك.
- المكالمات مجانية.

لا تبق لوحدك، اطلب المساعدة!

قد يصعب عليك بمفردك الخلاص من الوقوع ضحية للجريمة، لذلك من المفضل أن تتحدث مع موظف مركز الاستقبال إذا واجهت التمييز أو المضايقة أو وقعت ضحية جريمة. تحصل من مركز الاستقبال على مساعدة بالمناقشة ويتم إدراجك عند الضرورة في دائرة المحتاجين لمساعدة إضافية.

يضر العنف بكافة الأطراف، كما يحتاج الجاني أيضا الى المساعدة! إن من الممكن التوقف عن العنف، لكن يجب أن يتحمل الجاني المسؤولية عن أفعاله وسلوكه، وليست ضحية العنف هي الجهة المسؤولة أبداً عن التغيير. يقدم مركز الاستقبال المساعدة عن طريق المناقشة والدعم والتوجيه.

تذكر أن لموظفي مركز الاستقبال

- واجب كتمان السرية: لا يجوز للموظفين أن يتحدثوا للأشخاص أو الى السلطات الأخرى عن الأشياء التي يتم إخبارهم بها
- واجب الإبلاغ: يجب على الموظفين إبلاغ السلطات عن الحالات ذات الصلة بحماية الطفل والجرائم والعنف المنزلي.

نحن نساعد!

يوجد في فنلندا كثير من السلطات والمنظمات المختلفة التي تقدم الدعم والمساعدة. يمكنك أن تحصل من موظفي مركز الاستقبال على مزيد من المعلومات

- مساعدة لضحايا الجريمة: اتصل مجاناً بالرقم 116006 أو زُر موقع www.riku.fi
- مساعدة للنساء المهاجرات اللواتي تعرضن للعنف: اتصلي مجاناً بالرقم 080005058 أو زوري موقع www.monikanaiset.fi
- مساعدة في حالات العنف الذي يستهدف النساء نولالينجا (Nollalinja): اتصلي مجاناً بالرقم 080005005 أو زوري الموقع www.nollalinja.fi
- منظمة دعم الأقليات الجنسية والجنسية: www.seta.fi
- مركز الدعم للمهاجرين من ذوي الاحتياجات الخاصة: www.tukikeskushilma.fi
- هاتف الأطفال والشباب – نورتن نتي (Nuortennetti): اتصل مجاناً بالرقم 116111 أو زُر موقع www.nuortennetti.fi
- معلومات بعدة لغات عن حماية الطفل: www.lastensuojelu.info
- بيوت الأمان (Turvakodit): يوجد في عديد من البلديات بيوت أمان يمكن للشخص اللجوء إليها بمفرده أو مع أولاده في حال وجود عنف أو تهديد بالعنف في البيت.
- جمعية ميس ساكيت (Miessakit ry): عمل الأقران والدعم وخدمات الأزمات المتعددة والسهلة الوصول إليها www.miessakit.fi/toimintamuodot

مواد إضافية

مشروع كوتونا سواميسا (Kotona Suomessa) أي «في البيت في فنلندا» من يوتيوب

<https://www.youtube.com/c/KotonaSuomessa/playlists>

يمكن مشاهدة الفيديو باللغات التالية: الفنلندية والسويدية والإنجليزية والعربية والدارية والكردية الكرمانجية والصومالية والصورانية والتايلندية والصينية والفرنسية والإستونية والتغرينية والروسية.

تم في مشروع تورفا (Turva)، أي الأمان، عمل فيديوهات مواضيعها حقوق الإنسان الأساسية في فنلندا والجرائم المختلفة.

يمكنك مشاهدة الفيديوهات من يوتيوب على قناة إدارة الهجرة.

https://www.youtube.com/user/Maahanmuuttovirasto/playlists?view=50&sort=dd&shelf_id=6

الفيديوهات موجودة باللغات التالية: الفنلندية والعربية والدارية والإنجليزية والإسبانية والكردية الصورانية والفارسية والفرنسية والصومالية والتركية والروسية.



Maahanmuuttovirasto
Migrationsverket
Finnish Immigration Service